



إن إعلان الخلافة الوهمية الآن سببه السكوت عن الدولة الوهمية وصمت كثير من طلبة العلم والقادة مما جعل الدواعش ينتقلون من هوس الدولة لهوس الخلافة وهذا سببه من اتخاذ الحياد الأجوف، فبداية البدعة كبداية الأمراض إن لم يتم معالجتها بالدواء الشافي فإنها ستنتشر وتكبر وحينها يترتب عليها الكثير فبدعة الدواعش كانت بدعة دولة وإمام ثم صارت اليوم بدعة صلقاء قراء فأعلنوا خلافتهم، فأين موقف القادة وطلبة العلم مما يجري؟؟؟

إن صنم الحزبية المقيمة وما يسمى بـ"إخوة المنهج" يمنع كثيرا من القادة وطلبة العلم عن قول كلمة الحق بوجه الغلاة ولكن الأمة لن تسماح من يداهن على حساب الدماء فمن أحل لهم دماء المسلمين الأبرياء وحرم دماء كلاب أهل النار؟ وإن هذا لهو التطفييف بعينه ولكن التاريخ لن يرحم من داهن الغلاة كما أنه لن يرحم من داهن الطغاة ولابد علينا أن نستخدم معلول إبراهيم لهدم صنم الغلاة كما أستخدمناه لهدم صنم الطغاة وهم وجهان لعملة واحدة في الجرم والإستبداد وظلمهم للشعوب المسلمة، كما أن علماء الطغاة صمتوا عليهم بحجة الجماعة وتوحيد الصف فلقد استخدم هذا المصطلح من يدافع عن الغلاة ويتأول لهم، الغلاة الذين ما دخلوا أرضا فيها جهاد إلا أفسدوها وقتلوا الموحدين فيها، واليوم ننتظر من يعظم صنم إخوة المنهج أن يرد على من أعلن خلافته التي هي ضرر على الجهاد وعلى أهله وننتظر اليوم من يقول كلمة الفصل وكلمة الحق من القادة والعلماء وطلبة العلم فالحياد الأجوف لainفع اليوم، فلا بد من كلمة حق ترفع سيف المجرمين عن الأمة فمن العيب أن يكون في صفوف أهل الحق شيطان آخر، كما أنه من الجرم أن يكون بين صفوفهم شيطان ناطق، وسندين للأمة بإذن الله ما علمناها من الحق كما بيننا في السابق ولن نترك الأغليمة تتلاعب بدماء المسلمين وجهارهم فالحق أحق أن يتبع، ومن الجور أن نساوي بين الظالم والمظلوم.

ولقد دفعت الأمة الإسلامية فاتورة الحياد الأجوف حتى وصل الحال بها إلا أن استحلت دماء المسلمين من قبل الطغاة والغلاة بهذا الحياد، والله لنقفن مع الحق ولنحشدن الأمة ضد كل باطل وكما وقفنا معهم ضد الطغاة سنتنصر لهم من الغلاة ولننهمن صنماً كُبر نتيجة عقد من المداهنة، ولابد من تمييز الصفوف وتنقيتها من خبث الغلاة، والمفاصلة هي الحل وأما التستر على الغلاة ودسهم في صفوف المجاهدين واحتواهم بحجة الجماعة مخالففة صريحة لأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي أمر باستأصالهم وقتلهم قتل عاد، ومن ظن خلاف ذلك فهو غير متابع لسنة رسولنا الكريم الذي بلغ رسالة ربه وبين وصيغ بالحق وهي كمن يدخل الحية الرقطا إلى حجره وليس للأفعى والله إلا ضرب رأسها وفلقه بالحسام الصارم وهذه هي الشهامة والنجدة.

ولو ادعى العدناني الكذاب النبوة للبغدادي لصدقه كثير ممن يدعى المنهج والفهم، فلانامت أعين الحمقى والجبناء.

المصادر: